

الباب الثاني الإطار النظري

أ. وسائل التعلم

١. تعريف وسائل التعلم

في عملية التعلم، يحدث التواصل بين المعلمين والطلاب. حيث يعمل المعلم كمرسل للمعلومات بينما يعمل الطالب كمتلقي للمعلومات، وستعمل هذه العملية بشكل جيد إذا سارت بين الاثنين بسلاسة، حيث يكون المعلم قادراً على نقل المعلومات بشكل جيد للطلاب، ويكون لدى الطلاب القدرة على استقبال المعلومات بشكل جيد أيضاً. ولإتقان التواصل بين معطي المعلومة ومتلقيها من أجل خلق تواصل جيد وفعال، من الضروري استخدام الوسائل التعليمية أو وسائل التعلم. تُعدُّ وسائل التعليم عنصراً مهماً في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وخاصةً في تعليم اللغة العربية. فاختيار الوسيلة المناسبة يُساعدُ المدرسَ على توصيل المعلومات بشكل أكثر وضوحاً وجاذبيةً. ومن بين الوسائل الحديثة التي أثبتت فعاليتها في هذا المجال: العرض التقديمي والفيديوهات التعليمية، والتطبيقات التفاعلية مثل "كاهوت" و"كويزليت"^٥. هذه الوسائل لا تُستخدم فقط لعرض الدروس، بل تسهم في تحفيز الطلاب على التفاعل والمشاركة الفعالة داخل الصف. كما أنَّ استخدام الوسائل البصرية يُسهِّلُ عملية الفهم لدى الطلاب الذين يميلون إلى التعلم من خلال الرؤية والصورة، مما يُحقق مبدأ التعلم الشامل. إنَّ تعليم اللغة العربية في العصر الحديث يواجه تحديات كبيرة، منها قلَّة الدافعية لدى الطلاب، وصعوبة المفردات والتراكيب اللغوية، وتعقيد القواعد النحوية. ولذلك، أصبحت الوسائل التعليمية الحديثة ضرورة ملحة لتجاوز هذه العقبات، وخاصة الوسائل السمعية والبصرية التي تُساعدُ المتعلِّم في ربط الكلمة بالصورة أو الصوت، مما يُسهِّلُ حفظ المفردات وفهم السياقات اللغوية^٦. وقد أظهرت الدراسات أنَّ استخدام

^٥، مجلة التعليم الحديثة، المجلد ٥، العدد ٢، ٢٠٢٢م: خالد، نادية. "أثر استخدام التطبيقات التفاعلية في تعليم اللغة العربية"

، مجلة اللسانيات "خالد، عمار. "الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية"

الفيديوهات باللغة العربية الفصيحة يعزّز المهارات السمعية والنطق الصحيح لدى الطلاب، ويُقرّبهم من الاستعمال الحقيقي للغة في الحياة اليومية. ومن الوسائل المفيدة في تعليم قواعد اللغة العربية كذلك: الألعاب التعليمية الرقمية التي تُبسّط المفاهيم النحوية، وتجعل الطالب يشارك فيها بطريقة تفاعلية. عُدّ التكنولوجيا في العصر الحديث وسيلة أساسية لتحسين وتطوير عملية التعليم، بما في ذلك تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. إن استخدام الوسائل التكنولوجية يساعد المعلمين والطلاب على تحقيق نتائج تعليمية أفضل، من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية ومبتكر^٧. وسائل الإعلام التعليمية لها معنى كلمتين، وهما من كلمتي "وسائل" و"تعلم". وتعني كلمة وسائل لغوياً الوسيط أو المقدم، في حين أن التعلم هو الحالة التي يمكن أن تساعد شخصاً ما في القيام بنشاط تعليمي. يمكن استخدام الوسائل في عملية نقل أنشطة التعليم والتعلم^٨. أما وسائل التعلم فهي أداة تستخدم للمساعدة في عملية التعليم والتعلم، والغرض منها هو المادة التعليمية التي يشرحها المعلم، بحيث يمكن أن تحقق أهداف التعلم التي تم وضعها. لذا يمكن أن نستنتج أن تعريف وسائل التعلم هو الجهد الذي يستخدم للحصول على كل من المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتنفيذ أنشطة التعلم^٩. كما يمكن لوسائل التعلم أن تأخذ شكل وسائل التعلم السمعية البصرية المطبوعة. وتستخدم وسائل التعلم هذه كوسيلة في عملية التعلم في المدرسة والتي تهدف إلى تحسين مخرجات التعلم لدى الطلاب.

٢. أنواع وسائل التعليم

ويسمح هذا النوع من المودولات للطلاب بالتعلّم الذاتي وفقاً لسرعتهم الخاصة، مما يزيد من كفاءتهم في اكتساب المفردات وفهم القواعد اللغوية^{١٠} مع عصر التكنولوجيا،

ن. الحاجري (٢٠٢١). "تأثير أدوات التعلم الإلكتروني على اكتساب اللغة العربية". مجلة اللغات الحديثة^٧

^٨ Andi Kristanto "media pembelajaran", Surabaya: bintang Surabaya, 2016.

^٩ Dermawaty Trigan dan sahabat sigian, "pengetahuan pembelajaran ntraktif pada pebelajaran ekonomi", jurnal teknologi informasi & komunikasi alam Pendidikan 2, no.2 (2015).

^{١٠} مجلة التعليم الإلكتروني "عبد الرحيم، ندى. "فاعلية التعلم الذاتي باستخدام المودول الرقمي^{١٠}

تتنوع وسائل التعلم بشكل متزايد ويمكن الوصول إليها بسهولة. وفيما يلي أنواع وسائل التعلم التي يستخدمها المعلمون. ع التقدم التكنولوجي، أصبح المودول الإلكتروني التفاعلي أداة تعليمية فعالة في تعليم اللغة العربية، لما يحتويه من عناصر ديناميكية تُثير انتباه المتعلمين وتحفزهم على المشاركة. يُمكن لهذا النوع من المقررات أن يُدمج الصوت والصورة والأسئلة التقييمية المباشرة، مما يُساعد على تحسين مهارات الفهم القرائي والاستيعاب السمعي¹¹

أ) وسائل التعلم المطبوعة

وسائل التعلم المطبوعة هي وسائل التعلم التي لا تستخدم التكنولوجيا. تُصنف وسائل التعلم المطبوعة على أنها وسائل يسهل استخدامها. ومن أمثلة الوسائل المطبوعة الصحف والكتب والمجلات وما إلى ذلك.

ب) الوسائل القائمة على الرسوم المتحركة

وسائل التعلم هي الوسائل التي تكون مصحوبة بصور متحركة وأصوات مثل الرسوم المتحركة. يمكن استخدام التطبيقات غير المتصلة بالإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت في صناعة الوسائل المتحركة حالياً، مثل تطبيقات كينماستر (كابكوت) و , كانفا و غيرها.

ج) الوسائل في شكل ألعاب تعليمية

يمكن استخدام وسائل تعليمية على شكل ألعاب تعليمية في عمليات التعلم عبر الإنترنت وغير متصل بالإنترنت، ويمكن الوصول إلى وسائل تعليمية على شكل ألعاب تعليمية من خلال مواقع الويب والتطبيقات المتوفرة بالفعل، على سبيل المثال¹²، مثل

¹¹ ، مجلة التعليم الإلكتروني واللغات، المجلد "حسن، ليلي. "توظيف الوسائط التفاعلية في تطوير مهارات القراءة باللغة العربية" ٤، العدد ١، ٢٠٢٢م

¹² Nafilatur rohmah "media pembelajaran masa kini :aplikasi pembuatan dan kegunaannya". Awwliyah: jurnal Pendidikan guru madrasah ibtidaiyah 4, no.2 (2121) 127-32.

موقع حائط الكلمات (wordwall)، و مسابقة (quiziz)، و قفزات الضفدع (froggy) jumps إلخ.

(د) الوسائل القائمة على الصوت

الوسائل القائمة على الصوت هي الوسائل التعليمية القائمة على الصوت التي تستخدم الصوت في استخدامها، على سبيل المثال، مثل استخدام الملاحظات الصوتية المتوفرة في تطبيق واتس آب (WhattApp).

٣. فوائد وسائل التعليم

وفقاً للرملي (٢٠١٢: ٧) إن استخدام وسائل التعلم في الوقت الراهن يتطور بشكل متزايد مع الزمن، بحيث يلمس المنفذون للتعلم فوائدها ومنها:^{١٣}

١. تقديم التغذية الراجعة لتحسين التعلم الذي حدث أو الذي سيتم التخطيط له.

ب. مادة دراسية للطلاب أكثر عملية ومفيدة لهم.

ج. تقديم تجربة إثرائية مباشرة للتعلم على ما تم تقديمه من قبل المتعلم.

د. تعزيز المتعلم على أن يكون أكثر اقتناعاً بما يتعلمه المتعلم مما يؤدي إلى احترام المتعلم وإعجابه.

هـ. تعميق مشاعر المتعلم من خلال التقاء المفاهيم التي يلقنها المتعلم مع تلك التي حصل عليها في المدرسة.

و. وبشكل غير مباشر، يقوم المرابي بإجراء دراسة مقارنة بين المادة التي يقدمها المعلم والتي حصل عليها من وسائل التعلم خارج المدرسة.

¹³ Dr.Muhamad Hasan,S.Pd.,M.Pd DKK (Media pembelajaran) Hal.43 Mei 2021.

٤. حدود وسائل التعليم

تعد وسائل التعلم أداة في التعلم ولها قيود أيضاً منها ما يلي^{١٤}:

١. استخدام وسائل التعلم كأداة فقط وليس كبديل عن المعلم.
- ب. تعتمد الوسائل التي تستخدم الكهرباء/دفع الإنترنت اعتماداً كبيراً على الطاقة الكهربائية.
- ج. استخدام وسائل التعلم صعب للغاية ومتنوع.
- د. كما يستغرق إعداد وسائل التعلم وقتاً طويلاً.

ب. الوحدة الإلكترونية التفاعلية

١. تعريف الوحدة الإلكترونية التفاعلية

إن التطور الذي يشهده العصر الآن يؤثر أيضاً في تطوير التعليم، ومن ذلك الوحدات النمطية التي يتم تصميمها إلكترونياً والتي يمكن تسميتها بالوحدات الإلكترونية التفاعلية. فالوحدات الإلكترونية التفاعلية هي شكل من أشكال المواد التعليمية المطبوعة التي يتم ترتيبها بشكل منظم مما يجعل الطالب يستوعب المادة المقدمة بشكل مستقل أو بتوجيه من المعلمين لتحقيق الكفاءات المتوقعة في عملية التعلم^{١٥}.

ووفقاً لفريانتى وآخرون، يشير عام ٢٠٢٠ إلى أن الوحدات الإلكترونية هي عبارة عن نصائح تعليمية مستقلة مقدمة في شكل إلكتروني تتكون من مواد وأساليب وتغذية راجعة مرتبة بشكل منهجي من أجل تحقيق الكفاءات المتوقعة. وكما هو الحال بالنسبة للوحدات المطبوعة، تصنف الوحدات الإلكترونية أيضاً على أنها إحدى المواد التعليمية

¹⁴ Ibid

¹⁵ Grace menik, "pengembangan E-modul intraktif berbasis pendekatakan kontekstual untuk meningkatkan keterampilan berfikir kritis siswa pada materi sel elektrolisis kelas XII-SMA, Skripsi, progam studi pendidikan kimia jurusan Pendidikan matematika dan ilmu pengetahuan alam , fakultas keguruan dan ilmu pendidikan , unversitas jambi, 2023

المستقلة المقدمة في شكل إلكتروني أو رقمي. ووفقاً لـ (أسري ودوينجيه ، ٢٠٢٢) فإن الوحدات الإلكترونية هي مواد تعليمية تتكون من مكونات المواد التعليمية التي يتم تجميعها في وحدة واحدة ومرتبطة بشكل منهجي بحيث يمكن للطلاب الدراسة بشكل مستقل. وتتمثل بعض مزايا الوحدات الإلكترونية في أنها أكثر عملية وجاذبية وفعالية في الوصول إليها في كل مكان، كما أنها مزودة بالصور والصوت والفيديو في عرضها (م. راصيد، ٢٠٢٢).

٢. خصائص الوحدات النمطية الإلكترونية

أ). خصائص الوحدات الإلكترونية

تتميز الوحدات الإلكترونية بعدة خصائص وفقاً لـ ديديكنس (٢٠٠٨)، وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي

١ - التعليم الذاتي

التعليم الذاتي هو مادة تعليمية يمكن للطلاب استخدامها، لذلك يجب أن تكون المواد التعليمية:

- أ. أن يكون لديك أهداف واضحة وهادفة.
- ب. يجب أن يركز مقياس الدرس على درس محدد.
- ج. أن تكون اللغة المستخدمة سهلة الفهم.
- د. وجود أمثلة على أسئلة التمرين.
- هـ. سياقية، أي يجب أن تكون المادة ذات صلة بالمشاكل القائمة.
- و. يوجد ملخص للمادة لتعزيز فهم الطلاب.

ز. هناك مهام يمكن استخدامها "للتقييم الذاتي".

ح. توجد ملاحظات على التقييم بحيث يمكن تحديد مدى إتقان الطلاب للمادة وفهمهم

ذ. يمكن استخدام المعلومات الخاصة بالمصادر المرجعية كدعم لشرح المادة.

ب) ذاتية الاحتواء

الاحتواء الذاتي هو عبارة عن وحدة دراسية مرتبة بشكل متماسك وكامل وموضوعة في وحدة واحدة لتسهيل فهمها، وتهدف إلى أن يتعلم الطلاب المادة ككل بحيث يمكن للطلاب تعلمها بسهولة.

المادة ككل حتى يتمكن الطلاب من التعلم بسهولة.

ت) التكيفية

التكيفية هي خاصية الوحدة النمطية التي تتوافق مع تطور العلوم والتكنولوجيا. يمكن القول أن هذه الخصائص لأنها يمكن أن تتكيف مع التطورات التكنولوجية الحالية.

ج) فرانديلي المستخدم

فرانديلي المستخدم هي وحدة يمكن الوصول إليها بسهولة، فالوحدات الإلكترونية هي مواد تعليمية يمكن الوصول إليها في أي مكان وزمان وفي أي مكان. بواسطة جهاز محمول أو لابتوب بمساعدة تطبيق/موقع إلكتروني. وقد تم تصميم الوحدة الإلكترونية التعليمية الإلكترونية بشكل متعمد لمساعدة الطلاب على فهم المادة الدراسية بطريقة أكثر جاذبية والتي تتكون من عدة أجزاء مثل النص والصور والصوت والفيديو ويتم تقديمها بشكل جذاب بحيث يمكن فهمها¹⁶. ووفقًا للأستاذ الدكتور سوكماديتا،

¹⁶ Shinta Nur Istiwa Alin "Pengembangan media pembelajaran digitl. Smart book untuk meningkatkan minat belajar peserta didik kelas IV MI, Progam studi Pendidikan guru madrasah , fakultas tarbiyah, Institut Agama Islam, Negeri Kediri.

فإن التعلم باستخدام وحدات مبتكرة ومثيرة للاهتمام يمكن أن يشجع الطلاب على بذل المزيد من الجهود للدراسة الجادة.

استنادًا إلى الوصف أعلاه، فإن الوحدة الإلكترونية الجذابة هي مادة تعليمية يتم إعدادها بناءً على منهجية المنهج الذي تم تحديده وضبطه وفقًا للمنهج المستخدم، وهي مزودة بالنص والصور والصوت والفيديو. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدامها بشكل فردي، بمعنى أنها يمكن أن تتكيف مع قدرات كل طالب. تُصنع الوحدات الإلكترونية التفاعلية إلكترونيًا بحيث يمكن الوصول إليها باستخدام الهاتف المحمول أو جهاز الليتوب

ج . كانفا

معنى مصطلح كانفا

كانفا هو موقع إلكتروني وتطبيق للتصميم الجرافيكي على الإنترنت، وهو مفيد في تسهيل عملية إنشاء رسومات أو عروض مرئية جذابة. لا يحتوي Canva على ميزات كاملة مثل تطبيقات مثل Photoshop و Illustrator، لكن كانفا هو تطبيق مفيد جدًا في بساطته.

يوجد في تطبيق كانفا العديد من القوالب الجاهزة، والتي يمكن للمستخدمين تحريرها في أي وقت، دون الحاجة إلى التصميم من الصفر. يمكن الحصول على هذا التطبيق من خلال تنزيله من خلال متجر جوجل بلاي أو من خلال الموقع الإلكتروني. يمكن استخدام تطبيق كانفا على أجهزة الآيفون والآيباد والأندرويد وكذلك على الكمبيوتر الشخصي.

٢. الغرض من تطبيق كانفا

يهدف تطبيق كانفا إلى تسهيل القيام بالإبداع على مستخدميه، مع تنفيذ العديد من الميزات المختلفة التي يعد تطبيق كانفا أحد تطبيقات التصميم التي يسهل تعلمها. فيما يلي أهداف تطبيق كانفا

١. توفير تجربة تصميم وسائل التعلم

ب. مساعدة المستخدمين على إنشاء محتوى مرئي متنوع

ج. مساعدة المستخدمين على الإبداع بسهولة أكبر

د. التنقيب عن المعلومات

ما يميّز تطبيق كانفا هو أنه يحظى بتفضيل العديد من المستخدمين، بما في ذلك تطبيق كانفا كوسائل تعليمية قائمة على التكنولوجيا التي تجعل من السهل جدًا على المستخدمين إنشاء أشكال مختلفة من الوسائل التعليمية^{١٧}.

٣. مزايا تطبيق كانفا

١. يسهّل علينا تطبيق كانفا عملية إنشاء وسائل التعلم بسهولة بالغة

٢. يمكن الوصول إلى كانفا على منصات مختلفة عبر الكمبيوتر الشخصي والكمبيوتر المحمول والجوال.

٣. يمكننا بسهولة إنشاء تصميمات ملصقات أو شعارات فريدة من نوعها ومقاطع فيديو تعليمية مثيرة للاهتمام

٤. يمكن إنشاء كانفا على الفور، لأن القوالب متاحة مجانًا ويمكن تنزيلها بسهولة

٥. تتوفر ميزة الحفظ التلقائي

¹⁷ Muhamad afdhahaluzzikri (Pemanfatan aplikasi canva sebagai media pembelajaran bahasa Indonesia kelas II jenajng sekolah dasar negeri reusak kabupaten aceh barat, universitas islam negeri arraniry banda aceh, skripsi 2022, halaman 6

٦. يسهل علينا كانفا أيضاً تصميم مختلف الوسائل المرئية الأخرى التي نريدها.

٤. عيوب كانفا

١. لا يتوفر , كانفا إلا القوالب، ولا يمكن الوصول إلى الميزات الجديدة أو الفريدة إلا من خلال حسابات الوضع المتميز أو العادي

٢. لا يمكن الوصول إلى , كانفا إلا باستخدام الإنترنت

٣. لا توجد ميزة إدراج في جدول , كانفا

٤. سيستغرق إنشاء مقاطع الفيديو وقتاً طويلاً للمعالجة والتنزيل.

د. تعليم اللغة العربية

اللغة العربية هي لغة مهمة يجب على كل مسلم تعلمها. فتعلم اللغة العربية يعني تشجيع الشخص على فهم تعاليم الإسلام وتعزيزها. معنى "العربية" يعني الصحراء. وهي لغة تستخدم في المنطقة الصحراوية ويستخدمها مجموعة من الناس الذين يعيشون في المنطقة الصحراوية وشبه الجزيرة العربية كوسيلة للتواصل والتفاعل^{١٨}. وقد جاء في كتاب عبد الوهاب روزيدي ومطلع نعمة (٢٠١١) أن اللغة العربية هي جزء من عائلة اللغات السامية التي لا تزال موجودة حتى اليوم، وهي اللغة التي يستخدمها الناس الذين يعيشون في الشرق الأوسط منذ قرون مضت. اللغة العربية هي وسيلة لفهم القرآن والمصادر الإسلامية الأخرى. يُدرّس تعلّم اللغة العربية^{١٩}. عتبر اللغة العربية من أكثر اللغات تعقيداً وغنى في قواعدها ومفرداتها، مما يجعل تعليمها تحدياً كبيراً للمتعلمين، خصوصاً غير الناطقين بها. لذلك، يتطلب تدريس اللغة العربية^{٢٠} استخدام وسائل وأساليب تعليمية حديثة وفعالة تساعد في تبسيط المفاهيم اللغوية بشكل عام في المدارس

¹⁸ -Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab

¹⁹ Ambo Pera Aprizal, *Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam*, Jurnal Pendidikan Guru Vol. 2 No.2 Januari – Juni 2021, hal. 88.

²⁰ ، مجلة دراسات اللغة العربية "العلي، سمير. "تحديات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"

تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية من المرحلة الابتدائية بهدف تحسين مهارات التواصل وفهم العناصر اللغوية مثل المفردات وتركيب الجمل باللغة العربية^{٢١}. من بين هذه الوسائل، تُبرز أهمية التعلم التفاعلي الذي يُعزز من مشاركة الطلاب ويحفزهم على استخدام اللغة في سياقات عملية وحقيقية، مثل المحادثات اليومية والكتابة التعبيرية^{٢٢}

إن تعلم اللغة العربية مهم جدًا لتشجيع الطلاب على تطوير قدراتهم وخبراتهم بشكل جيد. يمكن أن يشجع الطلاب على فهم القرآن والحديث والمصادر الإسلامية الأخرى وكتب اللغة العربية المتعلقة بالتعاليم الإسلامية^{٢٣}. يركز تعلم اللغة العربية على أربع مهارات لغوية وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة^{٢٤}، والكتابة. كل واحدة من هذه المهارات^{٢٥}.

²¹ 487–508. (2024), 8.2, عربياتنا, 'لأدوار لمهارة قراءة اللغة العربية

²² ، مجلة التعليم الحديث، "فاطمة، ليلي. "أهمية التعلم التفاعلي في تعليم اللغات

²³ Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, 2011, "Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab", (Malang: UIN Maliki Press), hal. 3.

²⁴ Fashi Hatul Lisaniyah and Ummidlatu Salamah, 'Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Digital 4.0 (Kahoot Dan Socrative) Pada Sekolah Dasar', *Jurnal Premiere*, 2.2 (2020), pp. 13–29.

²⁵ Saepudin, 2012, "Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab: Teori dan Aplikasi", (Yogyakarta: Trust Media Publishing), hal. 13.